

التباين المكاني لبعض مؤشرات ميدان وضع الاسرة الاقتصادي لسكان محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١

م.م. سلام سعدون ظفير، أ.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الجغرافية

Sdwns819@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

هدف البحث الى بيان الأهمية النسبية للتباين في حجم تأثير مؤشرات وضع الاسرة الاقتصادي على حالة الحرمان لسكان محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الإدارية(ناحية) لسنة ٢٠٢١ من خلال اعتماد المؤشرات التي أقرتها الأمم المتحدة وأتمدها الجهاز المركزي للأحصاء، وقياس مدى نسب الحرمان لمختلف المؤشرات وتحديد الوحدات الأكثر حرماناً من خلال إجراء الدراسة الميدانية لعينة البحث البالغ عددها ١٦٨٢ أسرة، وأظهرت نتائج البحث وجود تباين مستويات الحرمان وفق مؤشرات الميدان الاقتصادي اذ بلغت نسبة الحرمان المرتفع لمؤشر متوسط دخل الاسرة الشهري(٤٩,٨%) والحرمان المتوسط (٣١,٣%) والحرمان المنخفض(١٨,٩%)، كما توصلت نتائج البحث الى أعلى نسبة على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الدواية بلغت(٦٧,٧%) بينما أقل نسبة في ناحية أور بلغت(٣٧,٥%)، وبلغت نسبة الحرمان المرتفع لمؤشر أنفاق الفرد الشهري (٦٢,٥%) والحرمان المتوسط(٢١%) والحرمان المنخفض(١٦,٥%)، وجاءت اعلى نسبة للوحدات الإدارية في قضاء قلعة سكر بلغت (٧٥%) و اقل نسبة في ناحية الطار (٤٧,٥%)، أما مؤشر معدل الاعالة بلغ بنسب حرمان مرتفعة على مستوى المحافظة بلغت (٧٢,٤%) وللحرمان المتوسط(١٥,٥%) فيما بلغ المنخفض(١٢,١%) وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل قضاء الجبايش أعلى نسبة بلغت (٨٧,٢%) و اقل نسبة في قضاء كريمة بني سعيد بلغت (٥٤,٧%).

الكلمات المفتاحية: المؤشرات، ميدان وضع الاسرة الاقتصادي، دخل الاسرة، العمل

The Spatial Variation Of indicators of the field of household economic status for the population of Dhi Qar Governorate for the year 2021

Abstract

The search target to show the percentage of variation in the size of effect of the families economic status on the state of deprivation for the residents of Dhi Qar Governorate of the level of administrative units(district)for the year 2021 by adopting indicators. Approved by the united Nations and approved by center statistical organization and measuring the extent of deprivation rates for various, and identifying the most deprived units through conducting field study of the research sample of 1682 families. The result of the research showed that levels of deprivation varied according to the indicators of economic field, as the percentage of deprivation was high(36.5%)·medium deprivation(8.5%), and low deprivation(55%). The results of the research reached the highest percentage of economic deprivation at the Level of administrative units in AL-Batha district, which amounted to(60%), while it was Less percentage in the center of Nasiriyah district was (25%).

المقدمة:

تشكل المؤشرات الاقتصادية لأي مجتمع أهمية كبيرة لدراسة الظواهر والمتغيرات المختلفة التي تحدث في المجتمع، إذ تستهدف الدراسات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والاحصائية التي تدرس هذه المؤشرات لأرتباطها بالفقر و الحرمان بشكل مباشر وغير مباشر والحاجات الأساسية النقدية والعينية للأسر في أي مجتمع، ويؤثر الميدان الاقتصادي بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والأمنية في كل مجتمع وبرز تأثيره كبيراً على أفراد المجتمع العراقي ولاسيما بعد فرض الحصار الاقتصادي 1991 وما تلاه من حروب وسوء للأوضاع الأمنية الذي انعكس سلباً على هذا الميدان من حيث رفع تكاليف المعيشة وأرتفاع معدل البطالة، إذ شكلت الظروف غير الطبيعية التي خلفتها الحروب والأزمات عاملاً ساهم في تكريس وزيادة حدة التفاوت على المستوى الاقتصادي للأفراد وتوزيع الدخل الذي تسبب في انخفاض المستوى المعاشي وزيادة نسب الحرمان حيث رافق هذه الحروب والأزمات أرتفاع في المستوى العام للأسعار وانخفاض الدخل لأغلب الأسر الذي لا يكفي لسد الحاجات الأساسية للسكان ويقاس مستوى الحرمان الاقتصادي من خلال المؤشرات التي تم اعتمادها من قبل الأمم المتحدة وهي مطابقة لمؤشرات وزارة التخطيط وتكنولوجيا المعلومات وهي (11) مؤشر (متوسط دخل الاسرة الشهري، متوسط الانفاق الشهري للفرد، حالة العمل لأفراد الاسرة، مدى الرضا عن توفر العمل، إمكانية الحصول على (100) ألف أسبوعياً، معدل الاعالة، عدد السلع المعمرة، المتطلبات الأساسية التي يمكن أن تؤمنها الاسرة، ملكية الأصول، القروض والسلف، تقييم الاسرة لوضعها الاقتصادي)، وتعد هذه المؤشرات هي المعتمدة دولياً، وقد جرى قياس كل منها لاستخراج نسبة الحرمان المتعلقة بها في كل وحدة ادارية من خلال الدراسة الميدانية وحسب وزن كل مؤشر من هذه المؤشرات من خلال تقرير عن الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لعام ٢٠٠٦ و ٢٠١١ (*). التي تعبر عن الحاجات الأساسية والخدمات للأسر لذا تعد الاسرة محرومة إذا لم تستطع الحصول عليها، وعلى مستوى محافظة ذي قار بلغت نسبة الحرمان لسنة 2011 بالنسبة للأسر المحرومة (48.7%) ونسبة (30.3%) للأسر المكتفية ونسبة (21%) للأسر الأفضل حالاً^(١).

هدف البحث:

يهدف البحث الى توضيح حجم التباين المكاني لمؤشرات الحرمان الاقتصادي لسكان محافظة ذي قار، وقياس درجة الحرمان (منخفض، متوسط، مرتفع) على مستوى الوحدات الإدارية (ناحية).

مشكلة البحث:

تتمثل بمجموعة تساؤلات دقيقة للحصول على إجابات علمية وافية وكافية حولها، وهي:

١ - هل يتباين واقع مؤشرات الحرمان الاقتصادي للأسر في منطقة البحث بحسب وحداتها الإدارية؟

٢ - ما حجم الأسر المحرومة وفق مؤشرات الحرمان الاقتصادي؟

فرضية البحث:

١ - وجود تباين في مؤشرات الحرمان الاقتصادي وعلى مستوى الإداري.

٢ - هناك حالة من الحرمان الاقتصادي لأسر منطقة البحث وحالة الحرمان هذه يمكن قياسها باستخدام مؤشرات وضعتها الأمم المتحدة وأعمالها الجهاز المركزي للأحصاء في العراق.

منهجية البحث:

هي مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها الباحث لبيان خصائص مجتمع منطقة البحث لما يتضمنه من تنوع البيانات المطروحة بهدف الوصول الى الحقائق الرئيسية التي تشمل الحرمان الاقتصادي لسكان المحافظة وكثرة مواضيعه ومؤشراته لذلك تطلب الأمر استخدام الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي، باستخدام الأهمية النسبية للحصول على النتائج لمجموعة التباينات الجغرافية لموضوع البحث واستخدام الجداول والخرائط، وتم الاعتماد على البيانات التي تم جمعها من وزارة التخطيط والمؤسسات والدوائر الحكومية بعد الحصول على الموافقات الرسمية، وكذلك الاعتماد على المسوحات التي أجرتها وزارة التخطيط والكتب والبحوث والمراجع العربية والاجنبية.

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة البحث:

تمثل حدود البحث المكانية بمحافظة ذي قار ووحداتها الإدارية التي تضم خمسة عشر قضاء وخمس نواحي في القسم الجنوبي من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي، بمساحة 12900 كم² وتشكل (3%) من مساحة العراق الكلية^(٧)، والتي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (30.33 و 32) شمالاً، وبين خطي طول (45.37 و 47.12) شرقاً، يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الشمال الشرقي محافظة ميسان ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة ومن الغرب محافظة المثنى ومن الشمال الغربي محافظة القادسية، خريطة (1).

((مؤشرات وضع الاسرة الاقتصادي لسكان محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢١))

أولاً: متوسط دخل الاسرة الشهري:

ويقصد به كل ما يحصل أفراد الاسرة من رواتب ومكافآت نقدية ويسمى (بدخل الموظف)، أما الدخل الذي يتقاضاه الافراد من خلال أنخراطهم في جميع الأعمال الحرة غير الوظيفة سواء كان راتب أو أجر يسمى (الدخل الحر)^(٨)، وعرفته الأمم المتحدة على أنه المصدر الرئيسي النقدي للأسرة، إذ يشمل الأجور موارد التشغيل الذاتي والفوائد التجارية ودخل الاستثمارات وأيراداتها والأسهم المالية والملكيات والإيجارات وجميع العمولات^(٩)، ويرتبط مع الخصائص السكانية بعلاقة طردية فكلما ارتفع معدل الدخل الشهري زاد معدل تغذية أفضل وخدمات تعليمية وصحية أوفر وأمكانية الادخار بما يحقق مستوى عيش هنيئاً ورفاه اقتصادي للأسرة، والعكس صحيح في حالة انخفاض مستوى دخل الاسرة^(١٠)، ويتوقف متوسط الدخل على حجم الاسرة وعدد العاملين فيها وخصائص رب الاسرة من حيث نوع المهنة والمستوى التعليمي والعمر، فضلاً عن البيئة التي تعيش فيها الاسرة^(١١)، وحسب مستويات الحرمان تعتبر الاسرة ذات حرمان مرتفع إذا كان دخلها الشهري أقل من (500000) دينار، أما اذا كان مستوى دخلها من (500000 الى 1000000) دينار فهي ضمن الحرمان المتوسط، وان كان دخلها أكثر من (1000000) دينار فهي منخفضة الحرمان، ومن خلال جدول (١) والشكل (٢) نلاحظ ان نسب الاسر على مستوى المحافظة قد تباينت في حالات الحرمان إذ بلغت نسبة الحرمان المرتفع (49.8%) والحرمان المتوسط (31.3%) اما نسبة الحرمان المنخفض (18.9%)، وهذا يدل ان تقريباً نصف سكان المحافظة يعانون من الحرمان المرتفع، وتباينت هذه النسب على مستوى الوحدات الإدارية (للمحافظة) جاءت بالشكل الآتي:

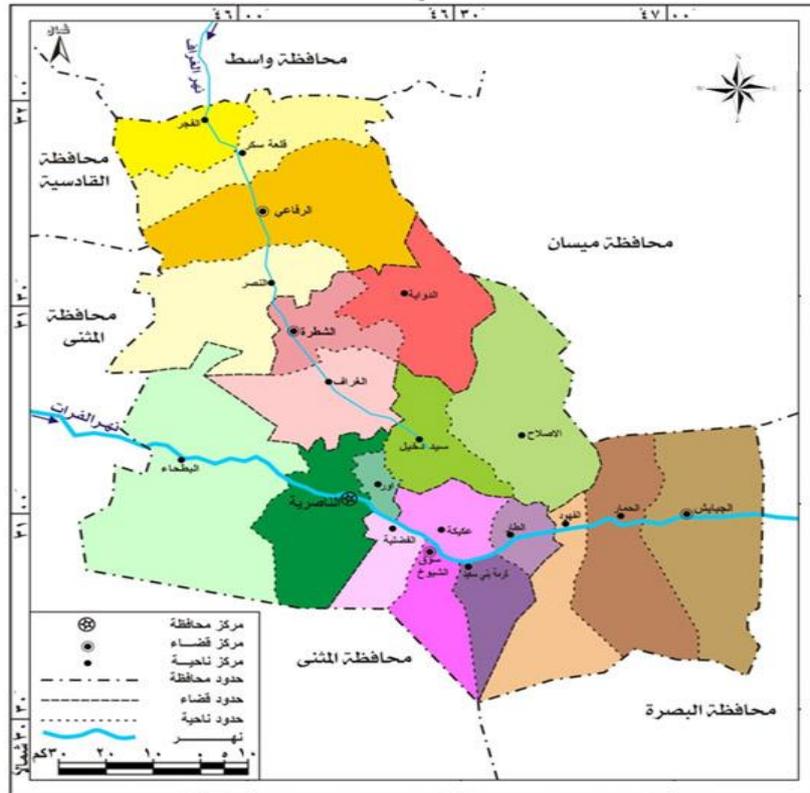
1 - الحرمان المرتفع: سجلت أعلى نسبة في قضاء الدواية بلغت (67.7%)، اما أقل نسبة في ناحية أور بلغت (37.5%)، بينما جاءت بقية الوحدات بنسب تراوحت بين (62.6% - 39.6%).

2 - الحرمان المتوسط: بلغت أعلى نسبة في ناحية أور (40.6%)، وسجلت أقل نسبة في قضاء الدواية بلغت (20%)، أما بقية الوحدات الإدارية تراوحت نسبها بين (36.9% - 24.2%).

3 - الحرمان المنخفض: أعلى نسبة سجلت في قضاء سوق الشيوخ (25.5%)، بينما أقل نسبة في قضاء الدواية (12.3%)، أما بقية الوحدات جاءت بنسب تراوحت بين (23.8% - 12.5%).

ومن خلال جدول (١) يتضح ان نسبة نصف سكان المحافظة يعانون من الحرمان المرتفع لمستوى الدخل ويرتبط دخل الاسرة الشهري بعلاقة طردية مع الكثير من الخصائص السكانية، فالدخل المرتفع يعني الحصول على مستوى تغذية أفضل وخدمات تعليمية وصحية أوفر، أما في حالة انخفاض الدخل فهذا يعني الحرمان من هذه الخدمات، بسبب عدم توفر فرص العمل وخاصة لفئة الشباب، وهذا ينطبق على منطقة البحث.

خارطة (١)
الوحدات الإدارية لمنطقة البحث



المصدر : وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة ذي قار الادارية - بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ - ٢٠١٠

جدول (١)
الأهمية النسبية لمتوسط دخل الاسرة الشهري لمحافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2021

المجموع			الريف			الحضر			الوحدات الإدارية
مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	
39.6	36.9	23.5	-----	-----	-----	39.6	36.9	23.5	ق. الناصرية
37.5	40.6	21.9	40.9	36.4	22.7	30	50	20	ن. أور
53.4	31.3	15.3	59.4	28.1	12.5	46.3	35.2	18.5	ق. الرفاعي
40.8	33.7	25.5	-----	-----	-----	40.8	33.7	25.5	ق. سوق الشيوخ
56.6	26.4	17	57.6	27.3	15.1	55	25	20	ن. العبيكة
49	34.7	16.3	48.3	37.9	13.8	50	30	20	ن. الفضلية
42.5	36.2	21.3	55	30	15	33.3	40.7	26	ق. الجبايش
57.5	27.5	15	50	35	15	65	20	15	ن. الحمار
62.6	24.2	13.2	67.3	20.4	12.3	60.9	25.6	13.5	ق. الشطرة
58.5	26.4	15.1	60.6	27.3	12.1	55	25	20	ق. سيد دخيل
67.7	20	12.3	73	18.9	8.1	60.7	21.4	17.9	ق. الدواية
45.2	31	23.8	59.1	22.7	18.2	30	40	30	ق. الإصلاح
55.2	30.3	14.5	59.5	32.4	8.1	51.3	28.2	20.5	ق. قلعة سكر
51.2	26.8	22	60	30	10	42.9	23.8	33.3	ق. الفهود
53.3	26.7	20	58.2	27.3	14.5	45.7	25.7	28.6	ق. الغراف
55.3	28.9	15.8	51.3	33.3	15.4	59.5	24.3	16.2	ق. النصر
50	30.4	19.6	48	36	16	52.4	23.8	23.8	ق. الفجر
55	32.5	12.5	65	25	10	45	40	15	ق. البيضاء
50.9	32.1	17	51.5	33.3	15.2	50	30	20	ق. كرمة بني سعيد
47.5	32.5	20	50	30	20	45	35	20	ن. الطار
49.8	31.3	18.9	56.8	29.2	14	46	32.5	21.5	المجموع

المصدر: ملحق (٢).

وكما هو معروف ان لكل أسرة دخل تحصل عليه أما شهرياً أو أسبوعياً أو من خلال أجور يومية، فيجب عليها وضع أولويات على نوع وطبيعة توزيع دخلها بطرق أنفاق تحقق متطلباتها الأساسية والفرعية ومراعاة الأهم فالمهم ثم الأقل أهمية ويتوقف عامل المفاضلة على حاجة الأسرة للسلعة أو الخدمة ويأتي بمقدمتها توفير الغذاء لأفرادها، ويجب الالتزام بتخصيص الانفاق في حدود دخلها لكي لا تقع الأسرة في أرتباك مالي قد يضطرها الى الاقتراض الذي يساعد على عدم الاستقرار الاقتصادي والنفسي لجميع أفرادها الذي يجعلها ضمن الاسر المحرومة.

ثانياً: متوسط أنفاق الفرد شهرياً:

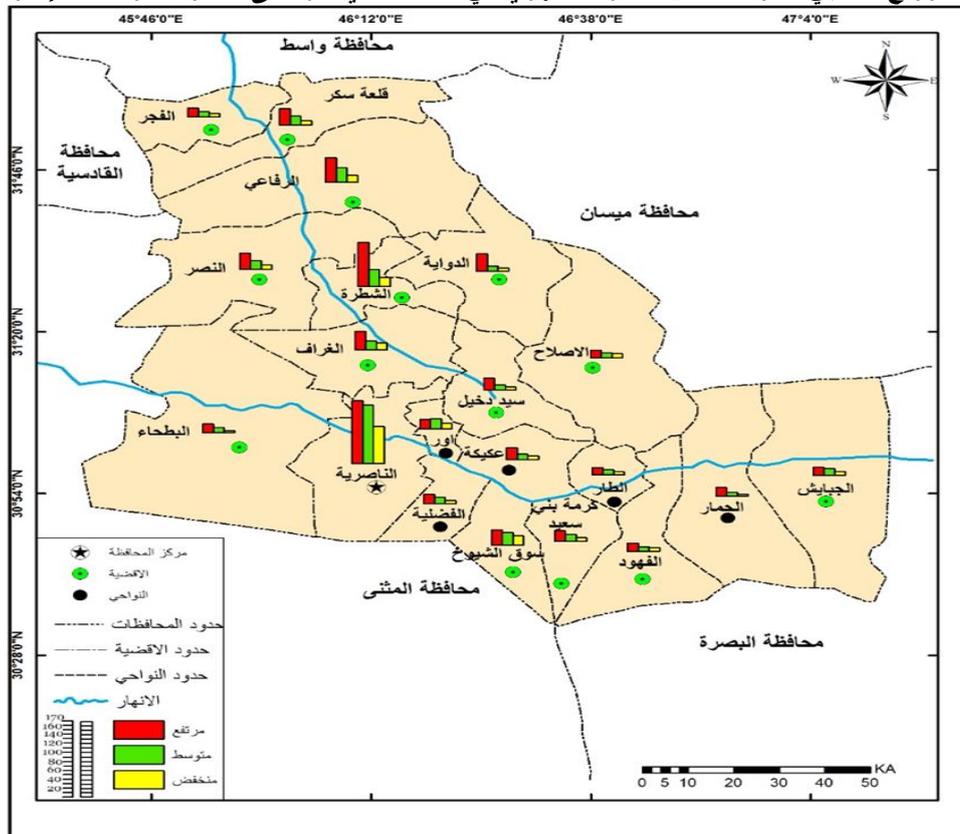
وهو ما ينفقه جميع أفراد الأسرة على السلع والخدمات ويرتبط الانفاق ارتباطاً واضحاً بالدخل، ويعكس مؤشر الانفاق ما تحققه الأسرة من رفاهية^(٧)، ويشمل كل من الانفاق الاستهلاكي على شراء السلع والخدمات مثل المواد الغذائية، المشروبات بأنواعها، التعليم، الصحة، الاتصالات، النقل، المسكن، الغاز والكهرباء، جميع التجهيزات المنزلية، وهو يعكس الوضع الاقتصادي لأي مجتمع^(٨)، أما الانفاق الغير استهلاكي هي التي ينفقها الافراد لغرض تسديد التحويلات المالية الى المؤسسات الحكومية الإلزامية وشبه الإلزامية كالطرائب^(٩)، ووفقاً لمستويات الحرمان تعد الأسرة ذات حرمان مرتفع اذا كان متوسط أنفاق افرادها أقل من (77000) دينار، وتعد ذات حرمان متوسط اذا تراوح من (77000 الى أقل من 120000) ، وذات حرمان منخفض اذا أنفاقها من (120000) دينار فأكثر.

ومن خلال جدول (٢) والشكل (٣) يتبين أن نسب الاسر على مستوى (المحافظة) تتباين من حرمان مرتفع بلغ (62.5%)، وحرمان متوسط بنسبة (21%)، أما حرمان منخفض بلغ (16.5%)، أما على مستوى الوحدات الإدارية (للمحافظة) جاءت مستويات الحرمان متباينه بالشكل الاتي:

- 1- **الحرمان المرتفع:** سجلت أعلى نسبة في قضاء قلعة سكر بلغت (75%)، أما أدنى نسبة في ناحية الطار بلغت (47.5%)، وجاءت بقية الوحدات الإدارية بنسب تراوحت بين (73.4% - 52%).
- 2- **الحرمان المتوسط:** بلغت أعلى نسبة في ناحية الطار (32.5%)، أما أقل نسبة سجلت في قضاء الرفاعي (14.4%)، اما بقية الوحدات جاءت بنسب بين (27.5% - 14.5%).
- 3- **الحرمان المنخفض:** جاءت أعلى نسبة في قضاء سوق الشيوخ اذ بلغت (26.5%)، أما أقل نسبة سجلت في ناحية أور (7.8%)، وبالنسبة لبقية الوحدات الإدارية تراوحت نسبها بين (21.5% - 8.2%).

ويظهر من خلال البحث ان نسبة الحرمان لمؤشر متوسط الانفاق مرتفعه في المحافظة (62.5%) وان النسبه في الريف اكبر منها مقارنة بالحضر على مستوى المحافظة، ويرتبط مستوى الانفاق بمستويات الدخل حيث توجد علاقة طردية بينهما فكلما ارتفع الدخل ارتفع الانفاق وبانخفاض الدخل يعني ارتفاع معدلات الحرمان وهذا ما تعاني منه منطقة البحث.

خريطة (٢) التوزيع النسبي لمتوسط دخل الاسرة الشهري في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الإدارية



المصدر: جدول (١).

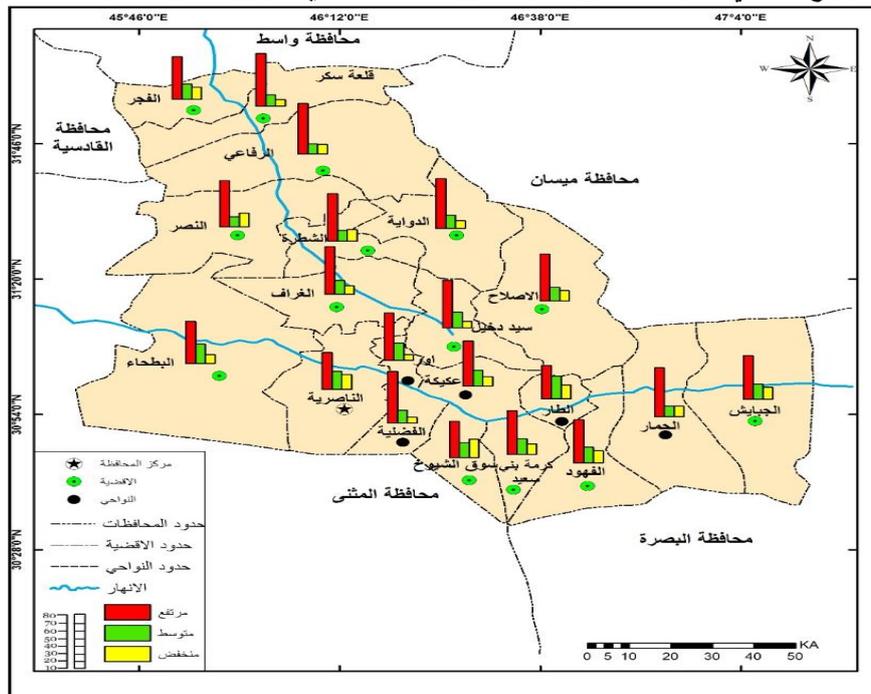
جدول (2)

الاهمية النسبية لمؤشر متوسط أنفاق الفرد الشهري لمحافظة ذي قار على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2021

الوحدات الإدارية	الحضر			الريف			المجموع		
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض
ق. الناصرية	52.6	25.9	21.5				52.6	25.9	21.5
ن. أور	70	20	10	65.9	27.3	6.8	67.2	25	7.8
ق. الرفاعي	72.2	11.1	16.7	71.9	17.2	10.9	72	14.4	13.6
ق. سوق الشيوخ	52	21.5	26.5				52	21.5	26.5
ن. العبيكة	50	30	20	72.7	18.2	9.1	64.2	22.6	13.2
ن. الفضلية	60	25	15	82.8	13.8	3.4	73.4	18.4	8.2
ق. الجبايش	59.3	22.2	18.5	65	20	15	61.7	21.3	17
ن. الحمار	85	10	5	55	20	25	70	15	15
ق. الشطرة	65.4	14.3	20.3	75.5	18.4	6.1	68.1	15.4	16.5
ق. سيد دخيل	65	20	15	69.7	24.2	6.1	68	22.6	9.4
ق. الدواية	64.3	21.4	14.3	75.7	16.2	8.1	70.7	18.5	10.8
ق. الإصلاح	55	25	20	77.3	13.6	9.1	66.7	19	14.3
ق. قلعة سكر	69.2	18	12.8	81.1	13.5	5.4	75	15.8	9.2
ق. الفهود	62	19	19	60	25	15	61	22	17
ق. الغراف	60	17.1	22.9	72.7	21.8	5.5	67.8	20	12.2
ق. النصر	62.2	18.9	18.9	69.2	10.3	20.5	65.8	14.5	19.7
ق. الفجر	47.6	28.6	23.8	72	18	12	60.9	21.7	17.4
ق. البطحاء	50	35	15	70	20	10	60	27.5	12.5
ق. كرامة بني سعيد	55	25	20	66.7	21.2	12.1	62.3	22.6	15.1
ن. الطار	55	30	15	40	35	25	47.5	32.5	20
المجموع	58.1	22	19.9	70.5	19.2	10.3	62.5	21	16.5

المصدر: ملحق (٢).

خريطة (3) التوزيع النسبي لمتوسط أنفاق الافراد شهرياً لمحافظة ذي قار ووحداتها الإدارية



المصدر: جدول (2).

ثالثاً: حالة العمل لأفراد الاسرة

العمل هو أي نشاط أو جهد عضلي أو فكري يكون الهدف منه توفير السلع والخدمات للأفراد والاسرة سواء كان العمل بأجر أو بالتوظيف^(١٠)، ويؤثر نوع العمل الذي يزاوله رب الاسرة على التفاوت في دخل الاسرة، فالذي يعمل كفني أو أداري يكون أعلى نسبة من الدخل في حين نوع عمل رب الاسرة الذي يعمل في الزراعة يكون أقل دخل، ويختلف نوع العمل بحسب البيئة كما يختلف داخل البيئة الواحدة أيضاً^(١١)، ويعد الافراد يعملون الذين يؤدون أي نشاط لغرض انتاج السلع والخدمات خلال الفترة المرجعية سواء كانت يوماً واحداً أو أسبوعاً أو شهر مقابل أجر نقدي أو عيني ويعتبر الفرد مشغلاً إذا عمل لمدة يوم أو أسبوع وكسب أجراً^(١٢)، ويتسبب عدم الحصول على فرصة عمل خلق مشاكل اقتصادية وأجتماعية ونفسية للأسرة بصورة عامة ورب الاسرة بوجه الخصوص لأنها تصبح غير قادرة على تلبية متطلبات الحاجات الأساسية لأفرادها^(١٣)، وبمعرفة حالة العمل لأفراد الاسرة يمكن تحديد خصائص العمالة وهيكلها وتحديد معدلات البطالة التي يكون تأثيرها كبيراً على الملامح الاقتصادية والاجتماعية^(١٤)، ويتم معرفة حالة العمل لأفراد الاسرة من خلال معرفة وزن عمل كل فرد أذ يكون الفرد مرتفع الحرمان اذا كان فاقد الامل في الحصول على أي عمل أو عاطل عن العمل ويكون متوسط الحرمان اذا كان طالب مدرسة ولا يعمل، أما اذا كان يعمل او متقاعد او متقاعد على عمل فإنه منخفض الحرمان، وبحسب الدراسة الميدانية لسنة 2021 ومن خلال جدول (3) والشكل (4) يتضح مايلي:

على مستوى (المحافظة) بلغت نسبة الحرمان المرتفع (42.6%) والمتوسط (16.4%) اما الحرمان المنخفض بلغ (41%)، وتباينت نسب الحرمان على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة بالشكل الاتي:

1- الحرمان المرتفع: سجلت اعلى نسبة في قضاء الدواية بلغت (60%)، وأقل نسبة في ناحية الفضلية (34.7%)، أما بقية الوحدات تتراوح نسبها بين (35% - 52.5%).

2- الحرمان المتوسط: جاءت اعلى نسبة في ناحية الطار (37.5%) بينما اقل نسبة في قضاء سيد دخيل (9.4%)، اما بقية الوحدات جاءت بنسب تتراوح بين (10.6% - 23.4%).

3- الحرمان المنخفض: سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الناصرية (47.9%)، وأقل نسبة في ناحية الطار بلغت (22.5%)، اما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (27.7% - 47.2%).

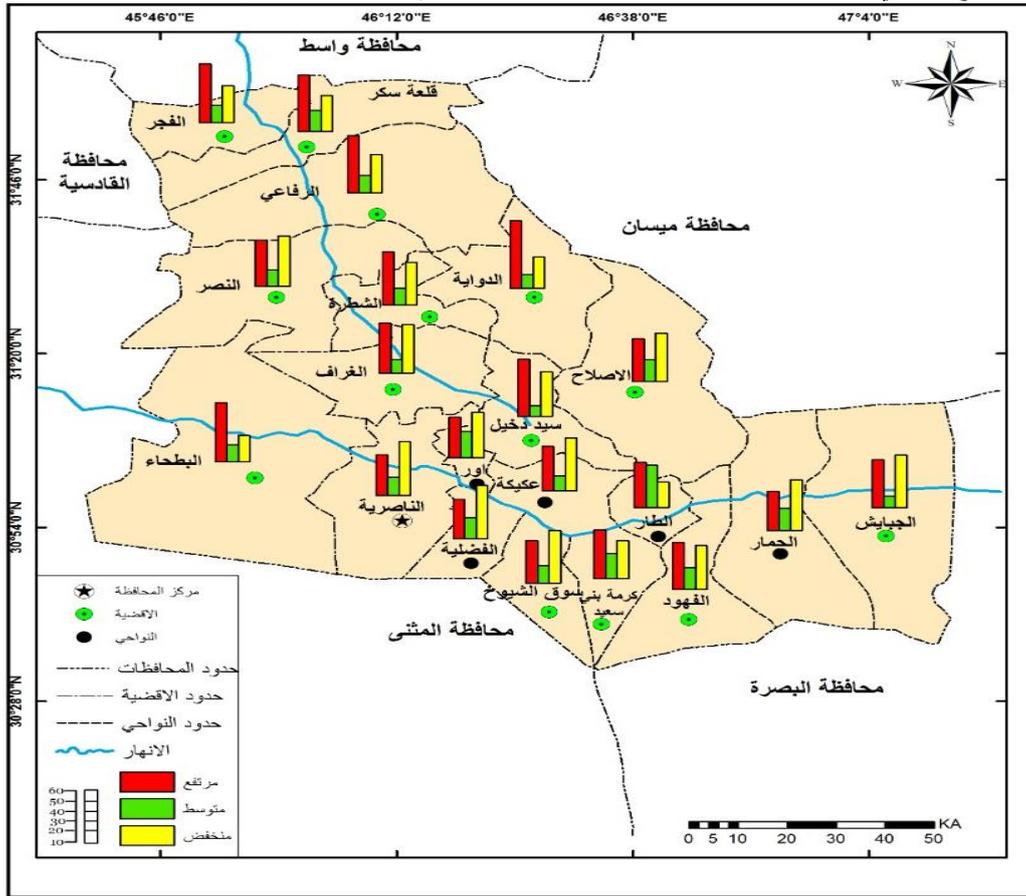
جدول (٣)

الاهمية النسبية لمؤشر حالة العمل بالنسبة لأفراد الاسرة لمحافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2021

الوحدات الإدارية	الحضر			الريف			المجموع		
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض
ق. الناصرية	36	16.1	47.9	-----	-----	-----	36	16.1	47.9
ن. أور	30	30	40	38.6	20.5	40.9	36	23.4	40.6
ق. الرفاعي	46.3	18.6	35.2	54.7	12.5	32.8	50.8	15.3	33.9
ق. سوق الشيوخ	37.8	15.3	46.9				37.8	15.3	46.9
ن. العيكة	30	5	65	45.4	18.2	36.4	39.6	13.2	47.2
ن. الفضلية	40	10	50	31.1	24.1	44.8	34.7	18.4	46.9
ق. الجبايش	33.3	11.1	55.6	55	10	35	42.6	10.6	46.8
ن. الخمار	40	15	45	30	25	45	35	20	45
ق. الشطرة	43.6	15.8	40.6	57.1	12.2	30.6	47.3	14.8	37.9
ق. سيد دخيل	50	5	45	51.5	21.1	36.4	50.9	9.4	39.6
ق. الدواية	53.6	10.7	35.7	64.9	13.5	21.6	60	12.3	27.7
ق. الإصلاح	40	10	50	36.4	27.2	36.4	38.1	19	42.9
ق. قلعة سكر	48.7	15.4	35.9	51.4	21.6	27	50	18.4	31.6
ق. الفهود	33.3	14.3	52.4	50	25	25	41.5	19.5	39
ق. الغراف	37.2	11.4	51.4	49.1	12.7	38.2	44.5	12.2	43.3
ق. النصر	35.1	13.5	51.4	46.1	15.4	38.5	40.8	14.5	44.7
ق. الفجر	52.4	14.3	33.3	52	16	32	52.2	15.2	32.6
ق. البطحاء	50	10	40	55	20	25	52.5	15	23.5
ق.كرمة بني سعيد	45	30	25	42.4	18.2	39.4	43.4	22.6	34
ن. الطار	40	40	20	40	35	25	40	37.5	22.5
المجموع	39.5	15.7	44.8	48.3	17.5	34.2	42.6	16.4	41

المصدر: ملحق (٢).

خريطة (4) التوزيع النسبي لمؤشر حالة العمل لأفراد الاسرة لمحافظه ذي قار ووحداتها الإدارية



المصدر: جدول (٣).

رابعاً: مدى الرضا عن توفر العمل

يوفر الرضا عن عمل الفرد القناعة الشخصية لديه وكذلك أشباع الجانب الاقتصادي لديهم إضافة الى أنه يحفزهم على تطوير قابلياتهم الذاتية وخبراتهم في مجال عملهم^(١٥)، وقد يكون الرضا من خلال الجهد المبذول أو نوع العمل من جهة ومقدار الدخل أو الأجر من جهة أخرى لأرتباطهما بالحالة النفسية والاقتصادية للفرد والاسرة^(١٦)، وله مزيد من الأصول غير الملموسة عدا الحصول على المال فالأفراد الراضيين عن عملهم يميلون أيضاً أنهم راضين عن حياتهم الاسريه لأنهم أكثر هدوء واسترخاء وأنسجماً في العمل الذي ينعكس أسلوبه على الحياة الاسرية، وقد يحدث عند الافراد الغير راضيين عن عملهم أذ ينقلون ضغوط عملهم الى أسرهم بطريقه سلبية^(١٧)، وينظر الباحثين للرضا عن العمل بعدة أوجه فمنهم يرى أنه أتجاهاً أي يتخذ الفرد طيلة فترة حياته العملية لقناعاته به، ومنهم يرى بأنه شعوراً بالسعادة لأن عملهم يلائم إمكانياتهم وقابلياتهم ورغباتهم، ومنهم من يصفه أشباعاً للحاجات الأساسية التي يشعر ويحس بها الافراد والتي تحتاج الى أشباع^(١٨)، ويعتمد هذا المؤشر على أساس التقييم المعنوي لشعور الفرد بمدى الرضا عن العمل الذي يمارسه مقارنة بما يلائم إمكانياته وكذلك مدى توفر فرص العمل، وبينت نتائج الدراسة الميدانية (لمنطقة البحث) لهذا المؤشر جدول(٤) والشكل (٥) ان نسبة الأسر المرتفعة الحرمان بلغت (41.8%)، والمتوسطة الحرمان (29.8%)، أما المنخفضة الحرمان (28.4%)،

وعلى مستوى الوحدات الإدارية (المحافظة) جاءت نسب الحرمان بالشكل الآتي:-

- 1- الحرمان المرتفع: سجلت اعلى نسبة في قضاء سيد دخيل بلغت (56.6%)، وأقل نسبة في ناحية الطار (32.5%)، أما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (35.9% -- 53.4%).
- 2 - الحرمان المتوسط: أعلى نسبة في قضاء النصر بلغت (42.1%)، وأقل نسبة في قضاء الفجر (17.4%)، وجاءت بقية الوحدات بنسب تتراوح بين (20.8% -- 39.6%).
- 3 - الحرمان المنخفض: أعلى نسبة في قضاء الفجر (41.3%)، وسجلت أقل نسبة في قضاءي النصر والفهود بلغت (17.1%) لكل منهما، أما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (19.2% -- 37.5%).

جدول (٤)

الأهمية النسبية لمؤشر مدى الرضا عن توفر العمل في محافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2021

الوحدات الإدارية	الحضر			الريف			المجموع		
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض
ق. الناصرية	36.9	28.1	35	-----	-----	-----	36.9	28.1	35
ن. أور	40	35	25	45.5	29.5	25	45.3	31.3	23.4
ق. الرفاعي	46.3	31.5	22.2	59.4	23.4	17.2	53.4	27.1	19.5
ق. سوق الشيوخ	37.7	29.6	32.7	-----	-----	-----	37.7	29.6	32.7
ن. العيكة	40	40	20	33.3	39.4	27.3	35.9	39.6	24.5
ن. الفضلية	30	35	35	48.3	13.8	37.9	40.8	22.5	36.7
ق. الجبايش	37	26	37	40	50	10	38.3	36.2	25.5
ن. الحمار	50	30	20	40	30	30	45	30	25
ق. الشطرة	46.6	33.8	19.6	51	30.6	18.4	47.8	33	19.2
ق. سيد دخيل	40	35	25	66.7	12.1	21.2	56.6	20.8	22.6
ق. الدواية	46.5	21.4	32.1	32.5	35.1	32.4	38.5	29.2	32.3
ق. الإصلاح	25	30	45	50	22.7	27.3	38.1	26.2	35.7
ق. قلعة سكر	51.3	33.3	15.4	40.6	24.3	35.1	46.1	28.9	25
ق. الفهود	66.7	19	14.3	30	50	20	48.8	34.1	17.1
ق. الغراف	48.5	22.9	28.6	29	45.5	25.5	36.7	36.7	26.6
ق. النصر	48.7	35.1	16.2	33.3	48.7	18	40.8	42.1	17.1
ق. الفجر	38.1	14.3	47.6	44	20	36	41.3	17.4	41.3
ق. البطحاء	40	15	45	50	30	20	45	22.5	32.5
ق.كرمة بني سعيد	50	25	25	33.3	27.3	39.4	39.6	26.4	34
ن. الطار	25	40	35	40	20	40	32.5	30	37.5
المجموع	40.9	29.3	29.8	43.2	30.8	26	41.8	29.8	28.4

المصدر: ملحق (٣).

يتبين من سبق أن نسبة (41.8%) من أسر محافظة ذي قار تعاني من حرمان مرتفع يقابله انخفاض نسبة الاسر المنخفضة الحرمان التي بلغت (28.4%) مما يعني قلة فرص العمل من جهة وعدم رضا الفرد عن نوعية العمل الذي يمارسه الذي لا يتناسب مع إمكانيات ومؤهلات الأفراد ولا يلبي سد متطلبات الاحتياجات على مستوى الفرد والأسرة لما يبذلونه من جهد وقلة الدخل مقابل عملهم.

خامساً: معدل الاعالة

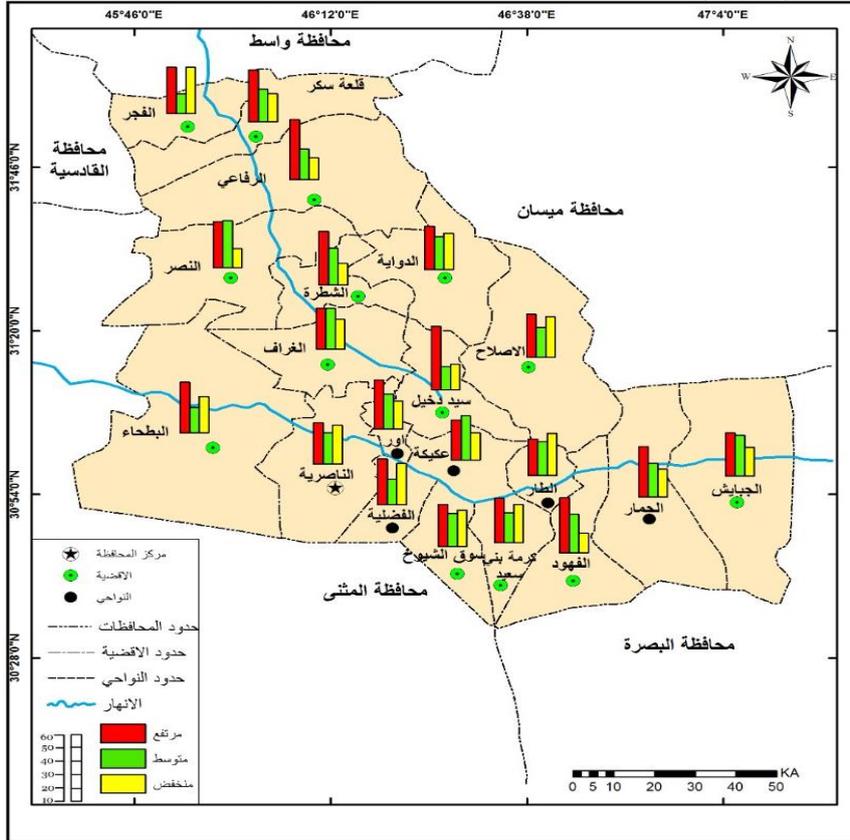
الاعالة هي ظاهرة سكانية تعكس العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة ولا سيما مدى الارتباط بين فئة الشباب وبين فئتي صغار السن وكبار السن من جهة أخرى، ولهذه العلاقة أهمية اقتصادية كبيرة لأنها تبين ما يتوفر لأي من الفئات الشابة الفعالة اقتصادياً ومدى ما يتوفر من جهودها وما تتحملة من عبء في أعاليها لفئتي الصغار والمسنين^(١)، وان لكل فئة عمرية دوراً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية إذ تختلف الحاجات المادية والمعنوية باختلاف الاعمار والقدرة على العمل، وتعتمد الاعالة على ان جميع السكان مستهلكون في حين يقتصر المنتجون على فئة الاعمار الداخلة في سوق العمل (15-64) وهم الذين يتحملون مسؤولية اعالة أنفسهم فضلاً عن الصغار والمسنين^(٢)، ويكون عبء الاعالة على كلا الجنسين (ذكور و أناث) لأختلاف فئات أعمارهم المنتجة كونهم من ذوي النشاط الاقتصادي وتكون نسبة الاعالة أصغر كلما أرتفعت نسبة السكان من ذوي النشاط الاقتصادي^(٣)، ويتمثل العبء في توفير وسائل المعيشة والتعليم والصحة للصغار والرعاية للمسنين من الناحية الصحية والاجتماعية و الاسكانية^(٤)، وبهذا المؤشر تعد الاسرة مرتفعة الحرمان اذا بلغ معدل الاعالة خمسة أفراد فأكثر وتكون ذات حرمان متوسط اذا كان معدل الاعالة (4 -أفراد)، وتكون الاسرة منخفضة الحرمان اذا كان أفرادها أقل من أربعة.

ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية من الجدول (٥) والشكل (٦) ان نسبة الاسر المرتفعة الحرمان في (المحافظة) بلغت (72.4%) والمتوسطة (15.5%)، أما المنخفضة (12.1%)، أما على مستوى الوحدات الإدارية (المحافظة) جاءت نسب الحرمان فيها بالشكل التالي:

1 - الحرمان المرتفع: سجلت اعلى نسبة في قضاء الجبايش (87.2%)، وأقل نسبة في قضاء كرمة بني سعيد بلغت (54.7%)، اما بقية الوحدات جاءت بنسب تتراوح بين (79.7% - 57.5%).

2 - الحرمان المتوسط: بلغت أعلى نسبة في ناحية الطار (22.5%)، وأقل نسبة في قضاء الجبايش (8.5%)، أما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (11.2% - 22.4%).

خريطة (٥) التوزيع النسبي لمؤشر مدى الرضا عن العمل لمحافظة ذي قار ووحداتها الإدارية



المصدر: جدول (4).

جدول (٥) الأهمية النسبية لمؤشر معدل الاعالة لمحافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2021

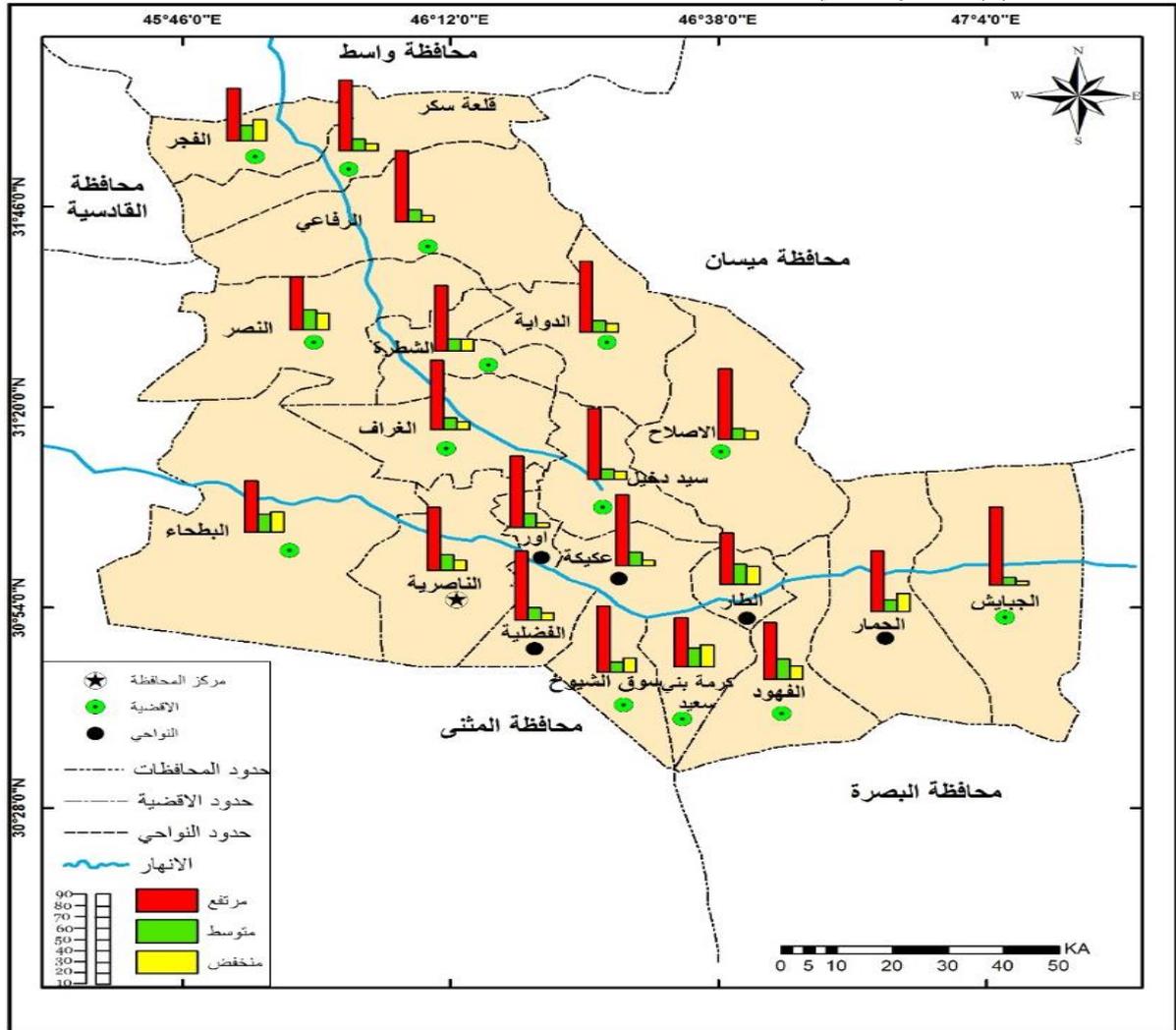
المجموع			الريف			الحضر			الوحدات الإدارية
مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	
70.9	17.6	11.5	-----	-----	-----	70.9	17.6	11.5	ق. الناصرية
79.7	15.6	4.7	77.3	18.2	4.5	85	10	5	ن. أور
79.7	13.5	6.8	82.8	12.5	4.7	75.9	14.8	9.3	ق. الرفاعي
73.5	11.2	15.3	-----	-----	-----	73.5	11.2	15.3	ق. سوق الشيوخ
79.2	15.1	5.7	81.8	12.1	6.1	75	20	5	ن. العكيكة
77.5	14.3	8.2	82.8	10.3	6.9	70	20	10	ن. الفضلية
87.2	8.5	4.3	90	5	5	85.2	11.1	3.7	ق. الجبايش
67.5	12.5	20	55	15	30	80	10	10	ن. الحمار
73.1	13.7	13.2	85.7	6.1	8.2	68.4	16.6	15	ق. الشطرة
79.3	11.3	9.4	78.8	9.1	12.1	80	15	5	ق. سيد دخيل
78.5	12.3	9.2	78.4	10.8	10.8	78.6	14.3	7.1	ق. الدواية
78.6	11.9	9.5	77.3	13.6	9.1	80	10	10	ق. الإصلاح
78.9	13.2	7.9	83.8	8.1	8.1	74.4	17.9	7.7	ق. قلعة سكر
63.4	22	14.6	70	20	10	57.2	23.8	19	ق. الفهود
77.8	13.3	8.9	81.8	14.6	3.6	71.5	11.4	17.1	ق. الغراف
59.2	22.4	18.4	59	25.6	15.4	59.5	18.9	21.6	ق. النصر
58.7	17.4	23.9	60	20	20	57.1	14.3	28.6	ق. الفجر
57.5	20	22.5	60	20	20	55	20	25	ق. البطحاء
54.7	20.8	24.5	51.5	21.2	27.3	60	20	20	ق. كريمة بني سعيد
57.5	22.5	20	55	20	25	60	25	15	ن. الطار

72.4	15.5	12.1	74.8	14.2	11	70.9	16.3	12.8	المجموع
------	------	------	------	------	----	------	------	------	---------

المصدر: ملحق (٣).

3 - الحرمان المنخفض: اعلى نسبة سجلت في قضاء كرمة بني سعيد (24.5%)، وأقل نسبة في قضاء الجبايش (4.3%)، أما بقية الوحدات نسبها تتراوح بين (23.9% - 4.7%).
يتبين مما سبق ان معدل الاعالة مرتفعاً في المحافظة حيث شكلت الاسر المرتفعة الحرمان نسبة (72.4%) من مجموع الاسر ويرجع ذلك الى ان مجتمع منطقة البحث مجتمعاً فتي .

خريطة (٦) التوزيع النسبي لمؤشر معدل الاعالة لمحافظة ذي قار بحسب وحداتها الإدارية



المصدر: جدول (5).

سادساً: ملكية الأصول

وهي من المؤشرات المستخدمة لقياس الحرمان الاقتصادي كامتلاك الاسرة للمنزل فضلاً عن السيارة أو أملاك أخرى يمكن ان تشير الى وجود دخل إضافي للأسرة وقدرتها على دفع نفقة شهرية منتظمة، الامر الذي يبرر استخدامه وسيلة لحساب مستوى الحرمان الاقتصادي^(٢٣)، فامتلاك الاسرة لمنزل ملائم يعد أحد أهم الركائز المساعدة على تكوين وسلامة الاسرة ونموها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية^(٢٤)، ويُعد امتلاك الاسرة للسيارة مؤشراً اقتصادياً لمستوى الرفاهية بصورة تواكب التطورات الحديثة وحركة التغيير مع متطلبات العصر والتي أصبحت من الحاجات المهمة للفرد والاسرة والتي تعبر عن ارتفاع المستوى الاقتصادي لها^(٢٥)، ويمثل وجود أملاك أخرى للأسرة دخول إضافية تحصل عليها الاسرة من خلال الإيجارات أو الفوائد أو الأرباح^(٢٦). وهذه الأملاك تمثل موارد وكل مورد له قيمته و منفعته الخاصة التي لها دور كبير في مستوى رفاهيتها وتعد مخزون من الموارد المالية التي يمكن تحسينها وتطويرها وحتى نقلها الى الأجيال المستقبلية للأسرة وتؤدي الى نتائج اقتصادية ونفسية وتساعد على الادخار ومواجهة الصدمات والمشكلات التي تواجه الاسر لأنها تزيد من الدخل وتُنوع مصادره^(٢٧)، وبهذا المؤشر اذا كانت الاسرة تمتلك اثنين او جميعها فأنها منخفضة الحرمان، اما اذا تمتلك واحد منها فهي متوسطة الحرمان، والأسر التي لا تمتلك أي منها فأنها مرتفعة الحرمان.

ونلاحظ من نتائج الدراسة الميدانية لمنطقة البحث جدول (6) والشكل (٧) ان نسبة الحرمان المرتفع على مستوى (المحافظة) بلغ (4.8%)، والمتوسط (44.5%)، أما المنخفض (50.7%)، وعلى مستوى الوحدات الإدارية (المحافظة) جاءت نسب الحرمان بالشكل التالي:

1 – الحرمان المرتفع: سجلت أعلى نسبة في قضاء كرمة بني سعيد (15.1%)، وبلغت أقل نسبة في قضاء الرفاعي (1.7%)، أما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (13% - 2.4%).

جدول (٦)

الاهمية النسبية لمؤشر ملكية الأصول لمحافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2021

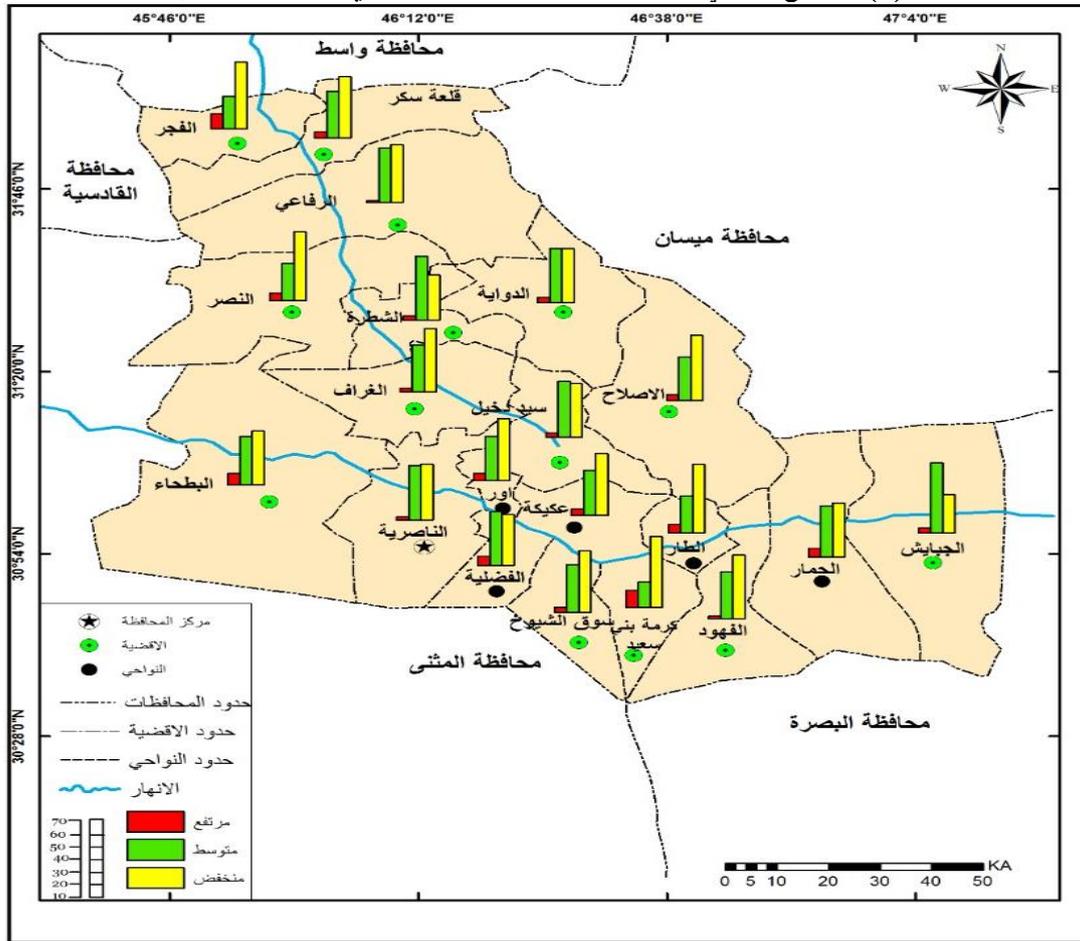
الوحدات الإدارية	الحضر			الريف			المجموع		
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض
ق. الناصرية	2.9	47.7	49.4				2.9	47.7	49.4
ن. أور	5	40	55	6.8	38.6	54.6	6.2	39.1	54.7
ق. الرفاعي	1.9	53.7	44.4	1.5	42.2	56.3	1.7	47.5	50.8
ق. سوق الشيوخ	4.1	41.8	54.1				4.1	41.8	54.1
ن. العكيكة	5	25	70	6	48.5	45.5	5.7	39.6	54.7
ن. الفضلية	10	50	40	6.9	44.8	48.3	8.2	46.9	44.9
ق. الجبايش	3.7	59.3	37	5	65	30	4.3	61.7	34
ن. الحمار	5	35	60	10	55	35	7.5	45	47.5
ق. الشطرة	3	57.1	39.9	6.1	53.1	40.8	3.9	56	40.1
ق. سيد دخيل	5	40	55	3	54.5	42.5	3.7	49.1	47.2
ق. النواية	3.6	39.3	57.1	5.4	54.1	40.5	4.6	47.7	47.7
ق. الإصلاح	5	45	50	4.6	31.8	63.6	4.8	38.1	57.1
ق. قلعة سكر	5.1	41	53.9	5.4	40.5	54.1	5.3	40.8	53.9
ق. الفهود	4.7	42.9	52.4	0	40	60	2.4	41.5	56.1
ق. الغراف	2.9	37.1	60	3.6	43.7	52.7	3.3	41.1	55.6
ق. النصر	5.4	29.7	64.9	7.7	35.9	56.4	6.6	32.9	60.5
ق. الفجر	9.5	23.8	66.7	16	32	52	13	28.3	58.7
ق. البطحاء	5	45	50	15	40	45	10	42.5	47.5
ق. كرمة بني سعيد	20	10	70	12.1	30.3	57.6	15.1	22.6	62.3
ن. الطار	5	30	65	10	35	55	7.5	32.5	60
المجموع	4.1	44.9	51	6.3	43.7	50	4.8	44.5	50.7

المصدر: ملحق (3).

2 – الحرمان المتوسط: أعلى نسبة في قضاء الجبايش بلغت (61.7%)، وأقل نسبة في قضاء كرمة بني سعيد (22.6%)، أما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (56% - 28.3%).

3 – الحرمان المنخفض: جاءت أعلى نسبة في قضاء كرمة بني سعيد (62.3%)، وأقل نسبة في قضاء الجبايش (34%)، أما بقية الوحدات نسبها تراوحت بين (60.5% - 40.1%).

خريطة (7) التوزيع النسبي لمؤشر ملكية الأصول لمحافظة ذي قار ووحداتها الإدارية



المصدر: جدول (6).

سابعاً: تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي:

يتم تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي من خلال كفاية مستوى دخلها الذي يعد عماد حياتها وحسن إدارة وتبدير رب الأسرة لكي يفي ويحقق متطلباتها التي تواكب تطورات الحياة الحديثة ولجميع أفرادها، بما يحقق أهداف الأسرة بأفضل حال ضمن حدود دخلها والتخطيط الصحيح بين الانفاق والدخل وخاصة نوي الدخل المحدود^(٢٨)، أن تحقيق التوازن بين الدخل والانفاق شرط أساسي في حياة الأسرة لذا فهي توزع دخلها حسب الأولويات ومراعاة الأهم فالمهم ثم الأقل، ويعد العامل الاقتصادي الأساس في أشباع حاجاتها الأساسية والمتغيرة والوسيلة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي، ويترتب قصور العامل الاقتصادي ما يعرف بالفقر^(٢٩). يُعبر هذا المؤشر عن رأي الأسرة في تقييم وضعها الاقتصادي، فإذا كانت من الفقراء فهي تعد ذات حرمان مرتفع، وإذا الأسرة تقيم نفسها في حالة مستورة فأنها متوسطة الحرمان، أما الأسر التي تقيم نفسها ذات وضع جيد أو ميسور فهي منخفضة الحرمان. وحسب نتائج الدراسة الميدانية لهذا المؤشر وكما في جدول (7) والشكل (٨) وعلى مستوى منطقة الدراسة فإن نسبة الأسر المرتفعة الحرمان بلغت (6.2%)، ونسبة المتوسطة الحرمان (46.8%)، والأسر المنخفضة الحرمان (47%).

وعلى مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة جاءت نسب الحرمان كالتالي:-

- 1- الحرمان المرتفع: سجلت أعلى نسبة في قضاء كرمة بني سعيد (13.2%)، وأقل نسبة في مركز قضاء الناصرية بلغت (2.2%)، أما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (2.3% - 13%).
- 2- الحرمان المتوسط: أعلى نسبة في قضاء الرفاعي بلغت (59.3%)، وأقل نسبة في قضاء الفهود (31.7%)، أما بقية الوحدات تراوحت نسبها بين (32.5% - 55%).
- 3- الحرمان المنخفض: جاءت أعلى نسبة في قضاء الفهود (65.9%)، وأقل نسبة في قضاء الفجر بلغت (34.8%)، أما بقية الوحدات نسبها تراوحت بين (35% - 57.1%).

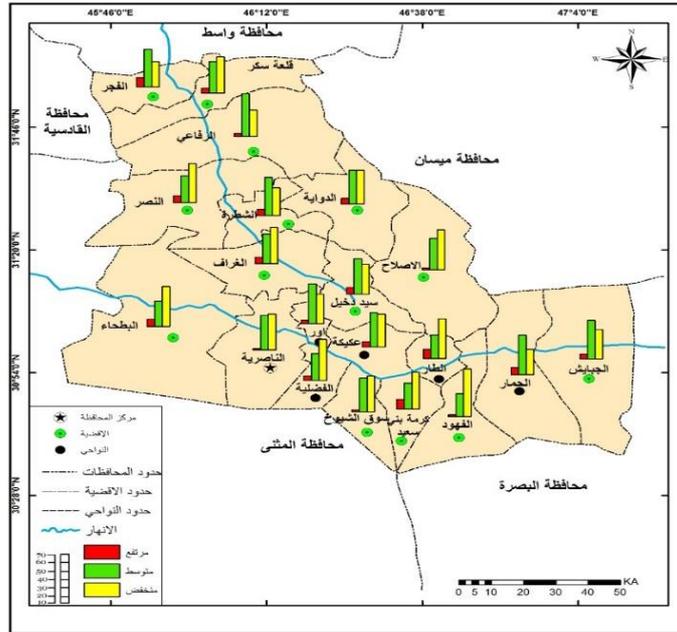
جدول (٧) الأهمية النسبية لمؤشر تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي لمحافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2021

الوحدات الإدارية	الحضر			الريف			المجموع		
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض
ق. الناصرية	2.2	47.9	49.9						
ن. أور	5	45	50	4.5	59.1	36.4			
ق. الرفاعي	3.7	53.7	42.6	4.7	64.1	31.2			
ق. سوق الشيوخ	3.1	46.9	50						
ن. العكيكة	10	50	40	6.1	45.4	48.5			
ن. الفضلية	5	40	55	6.9	34.5	58.6			
ق. الجبايش	3.7	55.6	40.7	10	50	40			
ن. الحمار	5	55	40	15	55	30			
ق. الشطرة	5.3	56.4	38.3	18.3	42.9	38.8			
ق. سيد دخيل	10	40	50	9.1	54.5	36.4			
ق. الدواية	3.5	42.9	53.6	10.8	48.7	40.5			
ق. الإصلاح	5	40	55	0	45.5	54.5			
ق. قلعة سكر	5.1	43.6	51.3	8.1	43.2	48.7			
ق. الفهود	4.7	28.6	66.7	0	35	65			
ق. الغراف	5.7	51.4	42.9	11	34.5	54.5			
ق. النصر	8.1	40.5	51.4	10.3	33.3	56.4			
ق. الفجر	9.5	42.9	47.6	16	60	24			
ق. البطحاء	5	35	60	15	35	50			
ق. كرامة بني سعيد	15	40	45	12.1	33.3	54.6			
ن. الطار	10	30	60	15	35	50			
المجموع	4.3	47.4	48.3	9.5	45.8	44.7			

المصدر: ملحق (٣).

يتبين مما سبق أن منطقة البحث تعاني من حرمان مرتفع لهذا المؤشر بلغت نسبته (6.2%)، وهي نسبة قليلة مقارنة بالحرمان المنخفض (47%) وهذا يرجع لتحسن الوضع الاقتصادي والمعيشي للأسر في المحافظة خلال السنوات الأخيرة مما جعل وضعها الاقتصادي لأغلب الأسر جيد أو من الميسورين.

خريطة (٨) التوزيع النسبي لمؤشر تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي لمحافظة ذي قار ووحداتها الإدارية



المصدر: جدول (7).

النتائج: توصلت نتائج البحث الى:

- ١ - ان أعلى نسبة للحرمان لمؤشر متوسط دخل الاسرة الشهري في قضاء الدواية بلغ (67.7%)، بينما سجلت أقل نسبة للحرمان في ناحية أور وقضاء الناصرية بنسبة بلغت (37.5%، 39.6%) على التوالي.
- ٢ - سجلت أعلى نسبة للحرمان في قضاء قلعة سكر لمؤشر متوسط أنفاق الفرد الشهري بلغت (٧٥%)، وجاءت أقل نسبة للحرمان في ناحية الطار يليها قضاء سوق الشيوخ بلغت على التوالي (47.5%، 52%).
- ٣ - ان اعلى نسبة لمؤشر حالة العمل لأفراد الاسرة في قضاء الدواية بلغت (٦٠%) وهذا يفسر ان القضاء سجل أعلى نسبة للحرمان في مؤشر متوسط دخل الاسرة الشهري، وسجلت اقل نسبة في ناحية الفضلية بلغت (٣٤,٧%).
- ٤ - بلغت أعلى نسبة للحرمان لمؤشر مدى الرضا عن توفر العمل في قضاء سيد دخيل بلغت (٥٦,٦%)، وسجلت أقل نسبة في ناحية الطار (32.5%).
- ٥ - سجل معدل الاعالة أعلى نسبة في قضاء الجبايش بلغت (87.2%)، واقل نسبة في قضاء كرمة بني سعيد بلغت (54.7%).
- ٦ - جاءت أعلى نسبة لمؤشر ملكية الأصول في قضاء كرمة بني سعيد بلغت (١٥,١%)، بينما سجل قضاء الرفاعي اقل نسبة (1.7%).
- ٧ - بلغت اعلى نسبة للحرمان المرتفع لمؤشر تقييم الاسرة لوضعها الاقتصادي في قضاء كرمة بني سعيد (13.2%)، واقل نسبة في قضاء الناصرية بلغت (٢,٢%).

الهوامش:

- * - ينظر الى: خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لعامي 2006-2011.
- ١ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خارطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق 2011، ص 393.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية أحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات السكان لسنة ٢٠٢١، الأحوال الطبيعية جدول (١/١) A.
- 3- International Labour Organization, Household Income And Expenditure Statistics Report II, Seventeen Internayonal Conference Of Labour Statisticians, Geneva, 24 November- 3 Desember, 2003, P 14.
- 4- يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2010، ص 293.
- 5 - حسين جعاز ناصر، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الأوسط الواقع والآثار والمعالجات للمدة 1987 – 1997، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد الحادي عشر، 2009، ص 189.
- 6- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق -2012، تقرير أحساس، 2014، ص 23.
- ٧ - عماد سامي يوسف أحمد، خريطة الفقر في محافظة أسيوط، مجلة بحوث كلية الاداب، جامعة أسيوط، السنة (23)، العدد (90)، 2012، ص 147.

- ٨- حيدر حسين عبدالستار رمضان، التباين المكاني لمتوسط أنفاق الأسر في العراق للمدة (2008- 2016) باستخدام تطبيقات الأرقام القياسية، مجلة آداب الكوفة، العدد45، ج2، تشرين الأول، 2020، ص427.
- ٩- منظمة العمل الدولية، التقريران الثاني والثالث (أحصاءات دخل وأفاق الاسر المعيشية – مؤشرات أسعار الاستهلاك، المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء أحصاءات العمل، جنيف، 24 تشرين الثاني /نوفمبر 3 كانون الأول/ديسمبر، 2003، ص13 .
- ١٠- ربيعة جعفر، الزهرة باعمر، مفهوم العمل لدى الأساتذة الجامعيين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/جامعة بابل، العدد 39، حزيران 2018، ص712.
- ١١- عبدالرحمن سيف سردار، اقتصاد الفقر وتوزيع الدخل، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص71.
- ١٢- الأمم المتحدة، مكتب العمل الدولي، قياس السكان النشطين اقتصادياً والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان، السلسلة ١٠، العدد(102)، نيويورك، 2011، ص58 .
- ١٣- عبدالشهيد جاسم، المشكلات الاجتماعية المصاحبة للفقر (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد(22)، أيلول 2011، ص420- 421 .
- ١٤- أمال شلاش، التنمية البشرية المستدامة: المنظور العام ومنظور الخصوصية، دراسة في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، بيت الحكمة، بغداد، 2000، ص320 .
- ١٥- ازهار نعمة عبدالزهرة أبو غنيم، سامية هاني عجيل، برامج جودة حياة العمل وأثرها في تقييم أداء المنظمة التعليمية دراسة تحليلية لأداء القيادات الإدارية في عينة من جامعة الكوفة، مجلة آداب الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، المجلد 2، العدد37، 2018، ص19.
- ١٦- مصطفى محمد، الرضا الوظيفي وأثره على تطوير، دار النفيس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2018، ص24-26.
- 17-Relationship between, Work and Family، Jeffrey H. Greenhaus, Romila Singh، December 2004، P 6-7.
- ١٨- احمد بن سعيد ناصر الحضرمي، جوخة بنت محمد الصوافية، أوسيم محمد عباد، العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للعاملين بوحدة الجهاز الحكومي بسلطنة عمان، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(53)، المجلد(9)، يناير – مارس 2022، ص177-179.
- ١٩- طارق محمد حسان الجابري، أحمد حمود محسن السعدي، التركيب النوعي والعمرى لسكان مدينة كربلاء أستناداً الى الدراسة الميدانية لعام 2022، مجلة نسق، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، المجلد (36)، العدد(8)، 30 كانون الأول 2022، ص445.
- ٢٠- هدى داود نجم السعد، مؤشرات التركيب العمري – النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي 1992- 2004، مجلة آداب البصرة، العدد 61، 2012، ص283.
- ٢١- موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، مصر، 2009، ص91 .
- ٢٢- مثنى بشير حمد الصولاغ، أياد محمد خلف عدوان الدليمي، تغير مؤشرات التركيب العمري لسكان قضاء الرمادي للمدة (1997 - 2018)، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، كلية التربية، الجامعة العراقية، العدد الثامن عشر، المجلد الثاني، آب ، 2021، ص123.
- ٢٣- وسن شهاب احمد، العلاقات المكانية لمؤشرات الحرمان في العراق 2011 بأعتماد تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي العاشر، المجلد الأول، نيسان 2017، ص680.
- ٢٤- نغم فيصل يوسف، نوال عبد الأمير، معن نهاد، أثر بعض القرارات التصميمية في رفع كلفة بناء الوحدة السكنية، المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط، المجلد (9)، العدد 19، 2010، ص154.
- ٢٥- فؤاد عبدالله محمد الجبوري، فاطمة جرود عبيس الغزالي، المؤشرات الاقتصادية في مدينة الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد(31)، 2020، ص56.
- ٢٦- جمهورية العراق، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر – 2012، تقرير أحساس، 2014، ص703.
- ٢٧- Sai Krishna Kumaraswamy، Max Mattern، and Emilio Hernandez، Assets Matter To Poor People But What Do Know about Finacing Assets، Working Paper، CGAP/Word Bank، 2020، P 3-5.
- ٢٨- ريهام كامل السعيد النقيب، مصدر سابق، ص252 – 254 .
- ٢٩- سلوى عثمان الصديقي وآخرون، قضايا الاسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004، ص61- 62 .

الملاحق

ملحق (1)

((أستمارة الاستبانة))

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الجغرافية

تحية طيبة....

21	7	25	34	12	7	30	14	9	ن. العيكة
17	9	23	36	9	4	24	17	8	ن. الفضلية
20	5	22	29	10	8	20	17	10	ق. الجبايش
14	8	18	28	6	6	23	11	6	ن. الحمار
86	27	69	124	28	30	114	44	24	ق. الشطرة
27	5	21	36	12	5	31	14	8	ق. سيد دخيل
39	8	18	46	12	7	44	13	8	ق. الدواية
16	8	18	28	8	6	19	13	10	ق. الإصلاح
38	14	24	57	12	7	42	23	11	ق. قلعة سكر
17	8	16	25	9	7	21	11	9	ق. الفهود
40	11	39	61	18	11	48	24	18	ق. الغراف
31	11	34	50	11	15	42	22	12	ق. النصر
24	7	15	28	10	8	23	14	9	ق. الفجر
21	6	13	24	11	5	22	13	5	ق. البطحاء
23	12	18	33	12	8	27	17	9	ق.كرمة بني سعيد
16	15	9	19	13	8	19	13	8	ن. الطار
717	275	690	1052	353	277	838	527	317	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية 2021 .

ملحق (٣) التوزيع العددي للأسر للمؤشرات ميدان الاقتصادي في محافظة ذي قار وحسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢١

الوحدات الإدارية	مدى الرضا عن توفر العمل			معدل الاعالة			ملكية الأصول		
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض
ق. الناصرية	151	115	143	290	72	47	12	195	202
ن. أور	28	20	16	51	10	3	4	25	35
ق. الرفاعي	63	32	23	94	16	8	2	56	60
ق. سوق الشيوخ	37	29	32	72	11	15	4	41	53
ن. العيكة	19	21	13	42	8	3	3	21	29
ن. الفضلية	20	11	18	38	7	4	4	23	22
ق. الجبايش	18	17	12	42	4	2	2	29	16
ن. الحمار	18	12	10	27	5	8	3	18	19
ق. الشطرة	87	60	35	133	25	24	7	102	73
ق. سيد دخيل	30	11	12	42	6	5	2	26	25
ق. الدواية	25	19	21	51	8	6	3	31	31
ق. الإصلاح	16	11	15	33	5	4	2	16	24
ق. قلعة سكر	35	22	19	60	10	6	4	31	41
ق. الفهود	20	14	7	26	9	6	1	17	23
ق. الغراف	33	33	24	70	12	8	3	37	50
ق. النصر	31	32	13	45	17	14	5	25	46
ق. الفجر	19	8	19	27	8	11	6	13	27
ق. البطحاء	18	9	13	23	8	9	4	17	19
ق.كرمة بني سعيد	21	14	18	29	11	13	8	12	33
ن. الطار	13	12	15	23	9	8	3	13	24
المجموع	702	502	478	1217	261	204	82	748	852

المصدر: الدراسة الميدانية 2021 .

ملحق (٤) التوزيع العددي لمؤشر تقييم الاسرة لوضعها الاقتصادي لمحافظة ذي قار وحسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢١

الوحدات الإدارية	مؤشر تقييم الاسرة لوضعها الاقتصادي		
	مرتفع	متوسط	منخفض
ق. الناصرية	9	196	204
ن. أور	3	35	26

5	70	43	ق. الرفاعي
3	46	49	ق. سوق الشيوخ
4	25	24	ن. العكيكة
3	18	28	ن. الفضلية
3	25	19	ق. الجبايش
4	22	14	ن. الحمار
16	96	70	ق. الشطرة
5	26	22	ق. سيد دخيل
5	30	30	ق. الدواية
1	18	23	ق. الإصلاح
5	33	38	ق. قلعة سكر
1	13	27	ق. الفهود
8	37	45	ق. الغراف
7	28	41	ق. النصر
6	24	16	ق. الفجر
4	14	22	ق. البطحاء
7	19	27	ق. كرمة بني سعيد
5	13	22	ن. الطار
104	788	790	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠٢١ .

ملحق (٥) حالة مؤشرات ميدان وضع الاسرة الاقتصادي و وزن كل منها

الوزن	الحالة	المؤشرات	ت
0.5	أقل من 500000	متوسط دخل الاسرة شهرياً	1
1	من 500000 - أقل من مليون		
1.8	مليون دينار فأكثر		
0.25	اقل من 77000	متوسط انفاق الفرد شهرياً	2
1	من 77000 - أقل 120000		
1.75	من 120000 فأكثر		
0	فاقد الامل الحصول على عمل	حالة العمل بالنسبة لأفراد الأسرة	3
0.2	عاطل عن العمل		
1	طالب مدرسة لا يعمل		
1.5	متقاعد على عمل		
1.5	متقاعد		
2	يعمل	مدى الرضا عن توفر العمل	4
0.25	غير راضي		
1	مقبول		
1.8	راضٍ	معدل الاعالة	٥
٠	من ١٥ فرد أكثر		
٠,٥	من ٥ - أقل من ١٥ فرد		
١	٤ أفراد		
١,٦	من ٢ الى ٣		
٢	فرد واحد فقط	ملكية الأصول	٦
0.5	لا يوجد		
1	واحد		
1.5	اثنين		
2	ثلاثة	تقييم الاسرة لوضعها الاقتصادي	٧
0.5	من الفقراء		
1	ليس فقراء ولا اغنياء (الحالة ميسورة)		
1.5	ليس أغنياء لكن وضعنا جيد		

2	من الميسورين
---	--------------

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لسنتي (٢٠٠٦ - ٢٠١١).

مؤشرات ((الحرمان المرتفع)) لمؤشرات ميدان وضع الاسرة الاقتصادي

1	متوسط دخل الاسرة شهرياً	أقل من 500000 دينار
2	متوسط أنفاق الفرد شهرياً	أقل من 77000 دينار
3	حالة العمل بالنسبة لأفراد الأسرة	عاطل عن العمل، فاقد الامل للحصول على عمل
4	مدى الرضا عن توفر العمل	غير راضٍ
5	معدل الاعالة	من 5 أفراد فأكثر
6	ملكية الأصول	صفر
٧	تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي	من الفقراء

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لسنتي (2006 - 2011).